

كوثة التزوير : تطلب منع إذاعة خطبة الجمعة بالميكروفون لأن بها الفاظاً خادشه للحياء



الاثنين 24 يناير 2011 12:01 م

24/01/2011

تراجعت النائبة البرلمانية عن محافظة الغربية سلوى عمارة عن دعوتها لوزير الأوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق بمنع إذاعة خطبة الجمعة والدروس الدينية والمواظع عبر مكبرات الصوت خارج المسجد واقتصارها على مكبرات الصوت الداخلية.

وجاء ذلك بعد أن أثارَت الدعوة التي بررتها النائبة بأن هناك بعض الخطباء يتلفظ بالفاظ "خارجة" في خطبهم، استهجان النواب وممثل وزير الأوقاف أثناء اجتماع اللجنة الدينية بمجلس الشعب أمس.

لكن عمارة قالت للمعارضين "انتوا فهمتموني خطأ، فأنا لا أقصد منع الآذان أو خطبة الجمعة بمكبرات الصوت، لكن هناك خطباء يخرجون عن الحدود اللائقة ويتلفظون بالفاظ خارجة ويستخدمون أسلوب الترهيب ويتحدثون عن المرأة والبنات بأسلوب سيء، وإللي هيسمع الكلام ده هيفتكر أننا بنات وسيدات منحللات".

وأشارت إلى أن بعض الخطباء "يتحدثون عن الحجاب بطريقة بها ترهيب للفتيات الصغيرات المقلبات على الحجاب".

وعبر الشيخ فؤاد عبد العظيم وكيل وزارة الأوقاف لشئون المساجد عن دهشته من طلب النائبة، وقال في رده "أنا دائما أحضر مندوبا عن وزارة الأوقاف في المجلس للرد على طلبات الإحاطة واستفسارات النواب، لكن هذا السؤال غريب ولم أسمع من قبل، ولأول مرة "أشوف سؤال بالشكل ده".

واكد أن خطبة الجمعة والعديد والآذان باقية إلى يوم القيامة ولن يمنعوا أبدا، وهذا أمر شرعي معروف ولا جدال أو نقاش في ذلك، وطالب النائبة بأن تذكر أسماء المساجد التي تشكو منها، رافضا قولها حول أن بوجود بعض الأئمة والوعاظ التابعين للوزارة يتلفظون بالفاظ خارجة.

من جانبها، اعترضت النائب سعاد صالح قائلة إن الأمر لا يمثل ظاهرة، لذلك أطالب اللجنة بحفظ السؤال وعدم عرضه على المجلس، فيما قالت النائبة عليّة أبو غدير إن هناك خطباء يقومون بالدعاء على الآخر بتشتيت شملهم وهذا مرفوض، فعلق أحد النواب قائلا: "دول بيدعوا على اليهود".

وأوضح وكيل وزارة الأوقاف لشئون المساجد، أن الخطب لا تتعرض للآخر سواء مسيحيا أو يهوديا، وتؤكد على ذلك في الدورات التدريبية التي تعقدها للأئمة لأننا نؤمن بجميع الكتب السماوية.

وعلق النائب الشيخ شوقي عبد اللطيف وكيل اللجنة، قائلا إن الخلاف لا يفسد للود قضية، ومن "اجتهد وأصاب فله أجر ومن اجتهد وأخطأ فله أجران".

وأشار إلى أن النائبة سلوى عمارة لم تقصد ما أثير في وسائل الإعلام عن رغبتها في منع الآذان، لأنها تعلم حماية المسجد والآذان وتخشى ربه، خاصة أن شعائر صلاة الجمعة أمر راسخ في حياتنا وكياننا.

المصدر : المصريون